١٨٠٤ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْأَعْظَمِ، وَقَدْ جَلَسَتْ قُرَيْشٌ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ»(١).

١٨٠٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَنْ هُدِمَ الْبَيْتُ بَعْدَ جُرْهُمٍ بِنَتْهُ قُرَيْشٌ فَلَمَّا أَرَادُوا وَضْعَ الْحَجَرِ تَشَاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ، فَاتَّفَقُوا أَنْ يَضَعَهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي وَسَطِهِ وَأَمَرَ كُلَّ فَخِذٍ أَنْ يَأْخُذَ بِطَائِفَةٍ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَرْفَعُوهُ وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ»(٢).

باب في الرجل إذا رأى البيت أن يرفع يديه أم لا والدعاء عند رؤية الكعبة

١٨٠٦ - عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ، وَقَدْ حَجَجْنَا مَعَ

---

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن خزيمة (٢٧٠٠)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢) من طريق عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، ثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، به.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١١٣)، والحاكمُ (١/ ٤٥٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢)، وإسحاق بن راهويه كما في «عمدة القاري» (١٦/ ٢٨٨)، وغيرُهُم من طريق حماد بن سلمة، وقيس وسلام، كلهم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة عَنْ عَلِيٍّ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، فيه: خالد بن عرعرة السهمي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسماك بن حرب صدوق وروايته عَنْ عِكْرِمَةَ خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة، فكان ربما يتلقن.

قُلتُ: وسلام هو: ابن سليم أبو الأحوص، سمع من سماك قبل تغيره، أما حماد بن سلمة فقد سمع منه قبل التلقين، وبعده، وكذا قيس وهو: ابن الربيع، واللهُ أعلَمُ.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَكُنْ يَفْعَلُهُ»(١).

١٨٠٧ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: **«تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي الصَّلاةِ، وَإِذَا رُئِيَ الْبَيْتُ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَبِجَمْعٍ، وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَعَلَى الْمَيِّتِ»**(٢).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ التِّرمِذِيُّ (٨٥٥)، وأبو داود (١٨٧٠)، والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٥/ ٢١٢)، وفي «الكبرى» (٣٨٦٤)، والدَّارِميُّ (١٩٢٠)، والطيالسي (١٨٧٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٥، ٩٦)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٦)، وغيرُهُم من طريق شعبة، سمعت أبا قزعة يحدث عن المهاجر، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، مهاجر، وهو ابن عكرمة المكي، قال أبو حاتم في «العلل»: لا أعلم أحدًا روى عن المهاجر بن عكرمة غير يحيى بن أبي كثير، والمهاجر ليس بالمشهور، وقال الخطابي: ضَعَّفَ الثوري، وابن المبارك، وإسحاق حديثَ مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت؛ لأن مهاجرًا عندهم مجهول.

قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٥): قد اختلف الناس في هذا فكان ممن يرفع يديه إذا رأى البيت سفيان الثوري وابن المبارك وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. وضعف هؤلاء حديث جابر؛ لأن مهاجرًا راويه عندهم مجهول.

وانظر «شرح السنة» للبغويِّ (٧/ ٩٩- ١٠٠)، و«شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٦- ١٧٧)، و«مختصر اختلاف العلماء» (٢/ ١٣٢)، و«تحفة الأحوزي» (٢/ ٢٨٧)، و«عون المعبود» (٤/ ٨- ٧)، و«المغني» (٥/ ٢١١)، و«المدونة» (١/ ١٦٥- ٤٢٠)، و«الذخيرة» (٣/ ٢٣٦)، و«الحاوي» (٤/ ١٣٣)، و«الأم» (٢/ ١٨٥)، و«المجموع» (٨/ ١٠)، و«الكافي» لابن عبد البر (ص١٣٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٢).

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/ ١٦٩)، وفي «المسند» (١٢٥)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» (٦/ ٣٩١/ ١٢٠١- مطالب)، والأَزرقيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢٧٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن» (٥/ ٧٢)، وفي «المعرفة» (٢٩١٠)، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٨٩٧)، وغيرُهُم من طريق ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ مِقْسَمٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، به.

وإسناده ضعيف، لإبهام الواسطة بين ابن جُرَيْجٍ ومقسم. =

=قال الشَّافِعِيُّ: وَلَيْسَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ شَيْءٌ أَكْرَهُهُ وَلا أَسْتَحِبُّهُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ وَهُوَ عِنْدِي حَسَنٌ، قَالَ البَيهقيُّ: وَكَأَنَّهُ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى الْحَدِيثِ لانْقِطَاعِهِ.

وقال البَيهقيُّ في «السنن»: وَهُوَ مُنْقَطِعٌ، وَلَمْ يَسْمَعِ ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ مِقْسَمٍ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَرَّةً مَوْقُوفًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّةً مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ دُونَ ذِكْرِ الْمَيِّتِ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ.

وقال البغوي: هذا حديث منقطع.

ورواه ابن أبي ليلى – وهو ضعيف لسوء حفظه – عن الحكم عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وعن نافع عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ.

أَخْرجَهُ ابن خزيمة (٤/ ٢٠٩/ ٢٧٠٣)، وضعفه، والبزار (١/ ٢٥١/ ٥١٩- كشف)، و الطَّحاويُّ في «شرح المعاني» (٢/ ١٧٦)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/ ٣٨٥/ ١٢٠٧٢)، وعلقه البُخاريُّ في «جزء رفع اليدين»(١٤٣)، والبَيهَقِيُّ (٥/ ٧٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٦)، وغيرُهُم.

قال البُخاريُّ: وقال شعبة: إن الحكم لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث، ليس فيها هذا الحديث، وليس هذا من المحفوظ عن النبيِّ ﷺ لأن أصحاب نافع خالفوا، وحديث الحكم عَنْ مِقْسَمٍ مرسل...

ثم أطال في رد هذا الحديث وتضعيفه.

قال البزار: وَهَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مَوْقُوفًا، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ، وَإِنَّمَا قَالَ: تُرْفَعُ الْأَيْدِي، وَلَمْ يَقُلْ: لَا تُرْفَعُ الْأَيْدِي إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. «نصب الراية» (١/ ٣٩١).

وقال الحاكم أبو عبد الله: هذا حديث واهٍ من أوجه.

ثم أعله من خمسة أوجه، وأقره البَيهقيُّ على ذلك وزاد. «مختصر الخلافيات» (٢/ ٨٢)، «البدر المنير» (٣/ ٤٩٧).

وقال ابن الجوزي في «التحقيق» (٣/ ٢٣/ رقم ٥٧٦)، وروي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا: **«لا ترفع الأيدي...»**. فذكره.

وقال في (٣/ ٢٩): وأما حديث ابن عباس فلا يعرف مسندًا، إنما هو موقوف عليه والمعروف عنه: وترفع الأيدي في سبعة مواطن. =

١٨٠٨- وَعَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُونَ: تُرْفَعُ الْأَيْدِي فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاطِنَ، عِنْدَ الْبَيْتِ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَبِعَرَفَةَ، وَبِالْمُزْدَلِفَةِ، وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ»(١).

١٨٠٩- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَخَيْثَمَةَ، قَالَا: «يُرْفَعُ فِي الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الْبَيْتِ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَبِالْمُزْدَلِفَةِ»(٢).

=وقال النَّوويُّ في «المجموع» (٨/ ٩): وَهُوَ ضَعِيفٌ بِاتِّفَاقِهِمْ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْإِمَامِ الْمَشْهُورِ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ.

وقال ابن القيم في «المنار المنيف» (٣١٣): لا يصح رفعه، والصحيح وقفه على ابن عمر وابن عباس ﷺ. وانظر «المجمع» للهيثمي (٣/ ١٠٣- ٢٣٨).

وروي من وجه آخر عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا، ولا يصح أيضًا:

أَخْرجَهُ أبو علي الطوسي في «مختصر الأحكام» (٤/ ٨٥/ ٧٨٦)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (١١/ ٤٥٢/ ١٢٢٨٢)، وفي «الأوسط» (٢/ ١٩٢/ ١٦٨٧و١٦٨٨).

قُلتُ: إنما يروى هذا موقوفًا على ابن عباس بإسناد ضعيف.

أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١/ ٢٣٦)، (٤/ ٧٦) حَدَّثَنَا ابن فضيل (محمد الضبي مولاهم) عن عطاء عن سعيد بن جبير عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط ورواية ابن فضيل عنه بعد اختلاطه، وفيها خاصة اضطراب، وتخاليط كثيرة، وانظر «الضعيفة» (١٠٥٣- ١٠٥٤)، و«نصب الراية» للزيلعي (١/ ٣٨٩- ٣٩٢)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَكَمِ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، أشعث هو: ابن سوار الكندي، ضعيف، أبو خالد هو: سليمان بن حيان الأحمر، الحكم هو: ابن عيينة.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَخَيْثَمَةَ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، حجاج هو: ابن أَرْطَأَةَ، صدوق، كثير الخطأ والتدليس.

١٨١٠ - وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: «أَوَّلُ مَا تَدْخُلُ مَكَّةَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْحَجَرِ فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى حُسْنِ تَيْسِيرِهِ وَبَلَاغِهِ»(١).

١٨١١ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: «تُرْفَعُ الْأَيْدِي فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ، وَفِي التَّكْبِيرِ لِلْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ، وَفِي الْعِيدَيْنِ، وَعِنْدَ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَبِجُمْعٍ وَعَرَفَاتٍ، وَعِنْدَ الْمَقَامَيْنِ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ»(٢).

١٨١٢ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا مِنْ كُدًى... وَفِيهِ: فَلَمَّا رَأَى الْبَيْتَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَوَقَعَ زِمَامُ نَاقَتِهِ، فَأَخَذَهُ بِشِمَالِهِ، قَالُوا: ثُمَّ قَالَ حِينَ رَأَى الْبَيْتَ: **«اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا، وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهَابَةً وَبِرًّا»**(٣).

---

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٩٧) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، المغيرة هو: ابن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكُوفيُّ الأعمى، ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيمَ.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٧٨) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٣) **موضوع:** أَخْرجَهُ محمد بن عمر الواقدي في «المغازي» (٣/ ١٠٩٧) حَدَّثَنِي ابن أبي سبرة عن موسى بن سعد عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسنادُه موضوع، ابن أبي سبرة هو: أبو بكر بن عبد الله بن سبرة، رُمي بوضع الحديث، والواقدي متروك مع سعة علمه، ولم أتبين مَنْ هو موسى بن سعد، واحتمل أن يكون موسى ابن سعد أو ابن سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، مقبول، واللهُ أعلَمُ.

قُلتُ: وفي الحديث مخالفة في متنه؛ لأنه ذكر أن دخول رسول الله ﷺ مكة كان من كدى، والمشهور أنه دخلها من كداء بأعلى مكة، ووافق ها هنا رواية عروة المرسلة في البُخاريِّ برقم (١٢٨٠)، وروى البُخاريُّ وغيره من حديث ابن عمر برقم (٤٢٨٩)، ومن حديث عائشة برقم (٤٢٨١): «أن الرسول ﷺ دخل مكة عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة»، وقال ابن عمر – في روايته: «أقبل يوم الفتح من أعلى مكة». =

١٨١٣ - وَعَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَرَأَى الْبَيْتَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلامِ، اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا، وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَنْ حَجَّهُ، أَوِ اعْتَمَرَهُ تَكْرِيمًا، وَتَشْرِيفًا، وَتَعْظِيمًا وَبِرًّا»**(١).

=وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ – تَعْلِيقًا عَلَى مُرْسَلِ عُرْوَةَ -: وَهَذَا مُخَالِفٌ لِلْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْآتِيَةِ أَنَّ خَالِدًا دَخَلَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ وَالنَّبِيَّ ﷺ من أَعْلَاهَا، و«فتح الباري»(٨/ ١٠).

ورجح ابن كثير أن دخول الرسول ﷺ كان من كدى بناء على ما في مرسل عروة، والمتصل أولى من المرسل، لاسيما إذا كان في الصحيح، كما هو الحال هنا، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٩٧)، (١٠/ ٣٦٤- ٣٦٥) (٢٩٦٢٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٣) من طريق سفيان عن أبي سعيد الشامي عن مكحول، به.

قُلتُ: وهذا إسناد له علتان:

الأولى: أبو سعيد الشامي، مجهول كما في «التقريب».

الثانية: الإرسال، فإن مكحولًا من التابعين.

وأَخْرجَهُ الأَزْرَقِيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢٧٩) من طريق ابن جُرَيْجٍ حدثت عن مكحول، فيحتمل أن يكون الذي حدثه هو أبو سعيد الشامي.

قُلتُ: وللحديث طريق آخر.

أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/ ١٦٩)، وفي «مسنده» (٩٤٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٣)، وفي «المعرفة» (٤/ ٧٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»(٥/ ٢٥٨) من طريق ابن جُرَيْجٍ عن النبيِّ ﷺ.

قال ابن حجر: هذا حديث معضل؛ لأن ابن جُرَيْجٍ ليس له سماع من صحابي، وإن كان له إدراك فبينه وبين النبيِّ ﷺ اثنان أو أكثر.

ثم أَخْرجَهُ من طريق مكحول عن النبيِّ ﷺ مرسلًا، وله طرق أخرى موصولة في سندها مقال، واللهُ أعلَمُ.

قُلتُ: وللحديث طريق ثالث، أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير»(٣٠٥٤)، وفي «الأوسط» (٦١٣٢)، وفي «الدعاء» (٨٥٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٦٠) من طريق=

١٨١٤- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ أَنَّ عُمَرَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ»(١).

=عاصم بن سليمان الكوزي عن زيد بن أسلم عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد مرفوعًا، به.

قُلتُ: في إسناده عاصم الكوزي، قال عنه الدَّارَقُطنيُّ: كذاب، وقال الفلاس: كان يضع «الميزان» (٢/ ٣٥١)، وقال الهيثميُّ في «المَجمَع» (٣/ ٢٣٨): فيه عاصم بن سليمان متروك.

قُلتُ: ولرواية ابن جُرَيْج متابعة جيدة، أخرجها سعيد بن منصور في «السنن» عن معتمر بن سليمان، عن برد بن سنان، قال: سمعت عباد بن قسامة يقول: «إذا رأيت البيت فقل: اللّهم زد بيتك هذا...» فذكر مثل رواية ابن جُرَيْج، وهذا مقطوع حسن الإسناد يتقوى به رواية ابن جُرَيْج، قاله ابن حجر في «النتائج» (٥/ ٢٦٠)، وانظر «الضعيفة» (٤٢١٥)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٥) أخبرنا وكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ.

وأبو داود في «مسائله للإمام أحمد» (٦٩٥)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٠٨) كلاهما من طرق عن هشيم بن بشير الْوَاسِطِيِّ، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما – العمري ويحيى – عن محمد بن سعيد، به.

قُلتُ: العمري هو: عبد الله بن عمر العمري، ضعيف،.

محمد بن سعيد بن المسيب الْقُرَشِيُّ المخزومي المدني، مقبول. «تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٧٧)، و«التقريب» (٥٩١٣).

وأَخْرجَهُ أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٩٠)، ومن طريقه أبو داود في «سؤالاته» (٦)، ويحيى بن معين في «التاريخ» (٩٧٨)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٣)، وسعيد بن منصور في «السنن» (مسند الفاروق) لابن كثير (١/ ٣١٠)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» (١/ ٢٧٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٩٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٢٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٦١) كلهم (أحمد ويحيى وسعيد ويونس ابن عبد الأعلى) من طرق عن سفيان بن عيينة عن إِبْرَاهِيمَ بن طريف عن حميد بن يعقوب ابن يسار المدني.

قُلتُ: إِبْرَاهِيمُ بن طريف الحنفي اليمامي، المديني، ذكره البُخاريُّ وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. =

=انظر «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٤)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ١٠٨)، وأَخْرجَهُ الأَزْرَقِيُّ في «أخبار مكة» (١/ ٢٧٧) حَدَّثَنَا مسلمُ بن خالد الزنجي عن ابن جُرَيْجٍ عبد الملك بن عبد العزيز أخبرني يحيى بن سعيد الأنصاري.

قُلتُ: وقد خالف فيه ابن جُرَيْجٍ بعدم ذكر محمد بن سعيد في الإسناد، والحمل فيه على مسلمِ بن خالد الزنجي، فإنه صدوقٌ كثير الأوهام، وهذا إن سلمت نسخة «أخبار مكة» من السقط، على أنه مما يعلم أن يحيى بن سعيد سمع من سعيد بن المسيب بلا واسطة، كلهم (محمد بن سعيد، وحميد، ويحيى) عن سعيد بن المسيب، به.

ولفظ العمري: لما دخل البيت.

ولفظ حميد بن يعقوب عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ كَلِمَةً مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِمَّنْ سَمِعَهَا مِنْهُ غَيْرِي، سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ رَأَى الْبَيْتَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلامِ.

قُلتُ: سعيد بن المسيب في سماعه من عمر خلاف، انظر «تهذيب الكمال» (١١/ ٦٦)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٨٧).

وأَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/ ١٦٩)، وفي «مسنده» (٩٤٩) من طريق سفيان بن عيينة.

والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٣)، وفي «المعرفة» (٢٩٠٨) من طريق جعفر بن عون المخزومي الكُوفيِّ، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٧) (١٠/ ٣٦٥) كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن سعيد عن سعيد، قوله... ليس فيه عمر ﷺ.

قال ابن كثير في «إرشاد الفقيه» (٣٣١): رواه سعيد بن منصور في «سننه» وفي هذا إثبات سماع سعيد من عمر والمشهور عدم سماعه منه.

وقال النَّوويُّ في «المجموع» (٨/ ١١٨): رواه البيهقي، وليس إسناده بقوي.

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢٦١): هذا موقوف غريب.

أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ، وعبد الرزاق وسعيد بن منصور جميعًا عن سفيان بن عيينة.

وأَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ أيضًا عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه. فذكر مثله من قوله، لم يذكر عمر فيه ، وهذا السند أصح من الذي قبله، وله عن عبد الرزاق طريق أخرى عن محمد بن سعيد بن المسيب، واللهُ أعلَمُ. اهـ. =